تحدى زعيم "حزب الله" العراقي، مؤسس ميليشيا "جيش المختار" واثق البطاط الحكومة والأكراد والكويت، والمتظاهرين، بقوله إن جيشه تجاوز المليون عنصر وأنه يؤمن بولاية الفقيه مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي.
ونفى البطاط خلال اتصال هاتفي مع صحيفة الحياة تهديد الأسر السنية في حي الجهاد ومناطق غرب بغداد، وقال: "جيش المختار استحدث لمواجهة القاعدة والبعثيين وليس لاستهداف المواطنين العراقيين السنة لا سيما أن نحو 100 ألف من عناصره سنة"، وفق ادعائه.
وأضاف: " نراقب التظاهرات في المنطقة الغربية عن كثب، وإذا تحولت إلى تظاهرات مسلحة سيكون ردنا كارثياً، لأننا لن نبقى مشروع ذبح للقاعدة والبعثيين".
واتهم البطاط القاعدة بتهديد العائلات السنية لإثارة فتنة طائفية وكي يحصل هذا التنظيم على حاضن وملاذ آمن من خلال "الإرهاب"، وقال: "من يقف خلف تهديد السنة في حي الجهاد هو الشيخ محمد الناصري وهو مرتبط بشخص يدعى جاسم الشمري مسؤول تنظيم القاعدة في منطقة جرف الصخر شمالي محافظة بابل.
ورداً على سؤال عن أي مرجعية دينية يمثل، قال: "أنا الوكيل الإقليمي للمرجع آية الله السيد محمد علي العلوي الجرجاني ومقره في قم، وأنا مدير مكتبه في النجف"، مؤكداً حصوله على وكالات أخرى من جميع المراجع الكبار في النجف.
وأضاف: "أنا من المؤمنين بخط ولاية الفقيه التي يمثلها السيد خامنئي، وحزب الله مطيع للولي(خامنئي)، ونحن نلتزم به قائداً لنا ونرجع إليه في الأمور العسكرية والسياسية".
وعن علاقته بـ "حزب الله اللبناني"، قال: "جميع فروع حزب الله في العالم مرتبطة بمكتب الولي الفقيه، وقائدها هو السيد خامنئي".
وحذر الأكراد من استغلال ضعف الحكومة المركزية وضعف المالكي للتمدد إلى محافظات كركوك والموصل وديالى وصلاح الدين. وعليهم أن يقبلوا بحدود كردستان الحالية فأي تمدد خارجه سيجعلهم يخسرون حتى المحافظات الثلاث التي يتكون منها الإقليم.
وجدد دعوته الكويت إلى وقف بناء ميناء مبارك، وإذا لم تفعل سنعاود قصف كل العاملين فيه كما فعلنا سابقاً، إن الكويت اقتطعت آلاف الدونمات من الأراضي العراقية الخصبة وعليها إعادتها وإلا سنعيدها بالقوة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com